

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

18824 - عن جرير قال : كنت باليمن فلقيت رجلين من أهل ذا كلاع وذا عمرو فجعلت أخبرهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالا : إن كان حقا ما تقول فقد مر صاحبك على أجله منذ ثلاث فأقبلت وأقبلا معي حتى إذا كنا في بعض الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة فسألناهم فقالوا : قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر والناس صالحون قال : فقالا لي : أخبر صاحبك أنا قد جئنا ولعلنا سنعود إن شاء الله ورجعا إلى اليمن قال : فأخبرت أبا بكر بحديثهم قال : أفلا جئت بهم ؟ قال : فلما كان بعد قال لي ذو عمرو : يا جرير إن بك علي كرامة وإني مخبرك خيرا أنكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم : إذا هلك أمير تأمرتم في آخر فإذا كانوا بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون رضى الملوك .

(ش)